



الموت أهل

مجموعة قصصية

المحورث اهل

مجموعة قصصية

إهداء لكل السكارى والمنتشين في العالم، والبائسين
والتائهين دون مأوى، والمحبين والمجرمين والمنبوذين
،وأعقاب السجار، والفقراء والعاطلين
،والموتى، والأوباش.. والعاملين في المطبعة التي سترفض
أن تطبع هذا الهراء.

إلى كل من يتمسك بالأمل رغم أنه يعيش في

المغرب

ابناء العاهرة

اسية بغزالي

وفي صباح مشرق كانت شمس ساطعة والجو معتدل استيقظ ثلاثة إخوة من النوم فلم يجدوا لوالديهم اثر فخمّنوا انهم غالبا ذهبوا للصيد او انهم يتجولون بمكان قريب منهم ، وكما دائما نهض الاخ البكر وكان اسمه جوزيف وهو شخص عصبي متشائم يسب اخويه على كسلهما وخمولهما ويصرخ : "يا ايها الاحمقان اللعينان انهضوا فامي وابي قد ذهبوا ليصنعوا لكم اخا اخر وانتم هنا موتى وسط كل هذه الفوضى والاعمال المتراكمة " فنهض اخوه الاصغر جون يشتمه بداخل رأسه على تعجرفه وقسوته و قامت اختهم الوسطى ايضا على نفس الحال ، كان اسمها اسية من الأسى وقد كانت دائما باردة غير مكترثة لكن لا أحد يعلم ما يدور بداخل عقلها بعد عدة ساعات من بالمنزل وخارجه اجتمع الإخوة على المائدة لمناقشة قضية اختفاء والديهما فبادرت اسية بسؤال : "اين من الممكن أن يكونوا ؟" فاجابها جون : "من المستحيل ان نعلم يجب ان نذهب و نبحث ع.. " فجأة قاطعه جوزيف: " اسكت يا حيوان انت دائما تبحث عن سبب لتهرب من واجباتك " ضحكت اسية وخرجت من تلك الغرفة لتكمل بناء العش الذي كانت تصنعه بعد ايام وشهور من الانتظار لم يعد اي من ابيهم او امهم و العائق الأكبر هو انهم لوحدهم هناك لا من يرشدهم او ينصحهم

و الاجواء هناك متقلبة في كل مرة عليهم ان ينتقلو الى بقع مختلفة بالجزيرة لا يعلم طريقها إلا والديهما في شهر نونبر بدأت العواصف و الرياح تشتد و صعوبة الحياة تزداد رغم ان جزيرتهم الجميلة تقع بوسط المحيط الهادئ و مناخها معتدل الا انها لا تسلم من غضب البحر بانتهاء الصيف وترك الناس له وحيدا وهربهم لبيوتهم الدافئة ، صباحا يقظ جوزيف اخويه لكن عكس العادة عاملهم بلطف ولين مما اثار عجب جون و اسية و تركم غارقين وسط الاحتمالات بعد الظهر اجتمعوا على المائدة وجوزيف عاطفي ونبرة صوته مختلفة وقال : " اخوي العزيزين رأيتكم تكبرون امام عيني و الان انتم قادرون على النجاة من دوني" احمرت عيناه وتركم تبعه جون لكن دون جدوى كان مصمما على قراره و الحزم من ابرز صفاته فغضب جون وهاجمه قائلا : "انت ايضا ستكرني بعد فقداننا لوالدينا ايها البغيض والان سأذهب للبحث عنهما كما اردت دائما لأنني لم اعد اهتم لهذه العائلة الغبية " وتركهم هو الاخر باحثا عن والديه بالجزيرة و اختهم تشاهد ما يجري بصمت دون أي كلمة لم تحاول حتى ايقاف اي منهما ولنختصر عليكم الاحداث سنتجه مباشرة الى النهاية حيث سيموت جون باحثا عن والديه و آسية بعد استغلت الجزيرة وصنعت منها منتجعا فاخرا بمساعدة بعض الاغنياء واصبحت غنية هي الاخرى لكن بقيت بالجزيرة تتذكر عائلتها وطفولتها التي تبخرت ولم يبقى منها سوى الجزيرة البانسة فبنهاية المطاف انتحرت وحيدة , اما الاخ القاصي الشديد تبع مهاراته وسافر إلى دولة اخرى وعاش حياة طبيعية وشغل منصب رئيس مجلس المهاجرين الى هنا سيداتي سادتي تنتهي قصتنا الصغيرة واذا اردت ان انصحك صديقي الرائع أن تتأكد بأن كل شئ سيتغير فجأة عندها ستجد نفسك عالقا فقط اختر نفسك بدون تردد ولا تجعل الآخرين يعتمدون عليك فيصير عطائك الذي كان يوما فقط خيرا واجبا عليك و تلام ان لم تكمل فيه فكما رأينا مات كلا من جون و اسية وعاش جوزيف لأنه تخلص عن ماضيه و حاضره وهنا قد اطرح سؤالي ما الفائدة من كل هذا في جميع الأحوال جوزيف ايضا كان ايضا من الممكن ان يموت وهو يحاول تخطي عائلته و بالنهاية من المستحيل أن املني عليك لا انا ولا شخص آخر كيف تعيش فتلك مسؤوليتك و اختياراتك و عواقبك تعيشها وحدك وما من ادمي فاستطاعته

مساعداك

كاتبه في مقبرة

سفيان حداد

إستيقظت من تابوتي الحقير الواقع بين القبور والموتى، أنا لم أمت بعد فمازلت
أعاني في هذه المدينة الحقيرة، مدينة الخميسات العجيبة التي لن تغادرها حتى
تُسَمِّك بِسُمِّها وتترك عليك أثر لن تنساه أينما ذهبت.

أيقظني أذان الفجر وضجيج الزوار من سريري العفن ،قليل من الجرائد
والكارتون أفترشهم من البرد، وغالبا ما أدخل في نقاشات حادة مع أحد
المتسولين أو المخموريين واللصوص هنا في المقبرة من أجل فراشي، أنا لست
متسولا أنا مجرد كاتب حقير لم يصمت وأختار أن يواجه كلاب وضباع المخزن
وطغيانهم لوحده، وها هو مصيري الآن، كلب شوارع مطرود ينام في مكان عفن
بين القبور.

إنتصبتُ من مكاني لأبحث عن فطوري العفن وبعد بحث طويل في المقبرة لم أجد
من يعطيني ولو قطعة خبز ،الناس هذه الأيام لا تأتي للمقابر لتزور موتاها، لقد
تناسو أمرنا هنا في هذه البقعة الترابية،ك أننا لم نكن قط..

ببؤس أخرجتُ من تحت الجرائد سجارة كنتُ أخفيها من أعين اللصوص ،دخنتها
في صمت وبدأت أتأمل السماء الزرقاء لونها ،وأفكر في الكثير والكثير، كان
ذهني صافٍ كحمام سباحة الأغنياء قبل أن يُعكِر مجموعة من الأطفال مزاجي
بصراخهم المزعج.

فكرت أن أحصل على عمل بأي طريقة، أنا في حاجة إلى المال وبشدة إلى الطعام
ف أنا لم أكل منذ أيام، يجب علي أن أبيع أي شيء ،فكرت أن يبيع سروالي ولاكن
من سيشتري هذا السروال المليء بالثقوب!! وهل سأمشي عاريا بين الدروب
وأنا عاري؟ لا لا ليست فكرة جيدة أنا متشرد ولاكن كرامتي تمنعني من ذلك، تبا
كرامتي هي التي أوصلتني إلى هذه الحالة. وحين نتحدث نحن سكان القبور، نبدو

كأننا نعزف سيمفونية حزينة! لكل منا

سيمفونيته الخاصة، وما إن يبدأ أحدنا في ذلك حتى يصمت الآخرون، وعندما

نتمادى في الكتابة فيصل صدى بوئنا الى ابناء الكلبة الذين يسكنو

في الأعلى، فتراهم يتدمرون ويتأفون لأن كتاباتنا مجرد بكاء ونواح بالنسبة

لهم! وحين تكتشف سرهم الصغير يُحاولون أن يُسكتوك بأي وسيلة والمقابر أحد

تلك الوسائل، الحياة جميلة يقولون! أبناء العاهرة لا يعلمون ما يعنيه أن تنام على

قطعة كرتون وسط الموتى و يكون الخبز والشاي وجبة رئيسية! طبعا لا نلومهم

على الرخاء الذي يعيشون فيه، فهم يستحقون أكثر من ذلك، لكن كتاباتنا رائعة

ولن نقبل بأن تُهان لمجرد أنهم أساؤوا فهمها.

تكورت على نفسي وغادرت المقبرة لأبحث عن أي شيء يُسكت جوعي ،بعد

عشرة خطوات من باب المقبرة أتعبني المشي ،جسدي الهزيل أتعبه ذلك، جلست

فوق كرسي أحد الحدائق العمومية، كنتُ أنام هنا ،قبل أن يتم طردي من قبل

المخزن ،

الرب يكون رحيمًا أحيانًا ولا يترك عباده ويتدخل في الوقت المناسب، لمحت حافلة للتبرع بالدم، سأتبرع بالدم وأحصل على وجبة فطور، وقفت أمام باب الحافلة ليراني أحدهم ويحاول إدخالني للتبرع بالدم، سأرفض في البداية ولكن بعد إلحاح سأصعد ، وهذا ما حدث، استقبلتني سيدة ضخمة لكنها لم تبتمس، يبدو أنها

كشفت أمري، مع

ذلك قامت بما قامت به ثم شكرتني، شكرًا لك، يمكنك أن تتفضل الآن. فكرت في أنها قد نسيت أن تعطيني وجبتي فتظاهرت بالدوخة حتى أعطيها المزيد من الوقت لتتذكر وجبة الفطور، لكنها عادت لتطلب مني المغادرة لأفسح

المكان لمتبرع آخر،

-حسنا، ماذا عن وجبة الفطور التي تقدمونها للمتبرعين؟

-لم يعد لدينا ما نقدمه يا سيدي.

-ماذا؟ لم يعد لديكم؟ حتى تفاحة؟ أو كأس حليب! أو حتى بسكويت؟، لا شيء بحق

الجحيم، لا شيء؟ هاتي دمي أيها الكيس المنفوخ متأكد أنك إلتهمت كل شيء.

أخذت دمي وغادرت بعد أن ركلت باب الحافلة، بضع خطوات وسقطت مغشياً

علي.

..

يتبع

میت متحرک

ابو بکر و عزیز

الجو حار.

أمشي بخطوات هادئة والسيجارة في فمي أتنفس بضيق مريض
ومتعب كأنني ميت متحرك. أتأمل في عبثية هذا الوجود. مصابيح المدينة
مضيئة كأنها شمعة في مراحلها الأخيرة من الذوبان. الحي الذي كنت
اتمشى فيه كان لوحة سريرية بما تحمل الكلمة من معنى. مازالت معي
علبة سجائر شبه فارغة كنت اتمشى وعقلي لقد انتقل إلى البعد الآخر.
وقفني أحد المشردين هذا لحي وجهه شاحب ومتعب. قال بصوت
منخفض:

☆خويا شي نتيرة الله يعفو عليك .

الدكاكين مزدحمة في هذا الحي . ولكن بعض الأشخاص الفقراء يبيعون
علب سجائر في سوق سوداء . أعطيته خمسة دراهم لكي يشتري بها
سجارتين. وقالت له:

☆سير شري لراسك لكارو)السجائر)

نظر إلى القطع النقدية. وقال لي:

☆خويا إلا كان عندك الكارو عطيه ليا هو حسن ليا من الفلوس .

كان كلامه مليئ بالحنن والرجاء. نظرت إليه بنظرة مليئة بالتعاطف والشفقة. أعطيت له سجارتين ثم أضافت له وحدة أخرى. أخذها مني وشكرني تشعراً أن ذلك شكر ينبعث من أعماق قلبه. حالة هذا المتشرد جعلتني أكره وجودي في هذه الحياة. أعطيته ولاعة لكي يشعل سيجارته .

أكملت طريقي بخطوات بطيئة ويدي في جيبتي وظهري شبه متقوس كأنني مخلوق غريب عن هذا العالم. رميت ماتبقى لي من السيجارة التي ادخنها. خطفها طفل من أطفال الشوارع من الأرض. وبدأ يدخن ماتبقى

منها ويرى هنا وهناك كأنه يخاف من أحد أن يخطفها له. تمشيت صوبه
أعطيته سجارة أخذها من يدي. وقد لمعت عيناه بالفرح والخوف في
نفس الوقت .

أردت ان اشترى له بعض طعام ولكنه رفض ظن أنني أريده لغرض
جنسي.... لقد بدأت قوايا تخور. أكملت طريقي حتى وصلت إلى لمقهى
التي اجلس فيها. عندما دخلت جاءت عيني على عبارة مكتوبة على أحد
جدران هذه المقهى وهي. (ويسئلونك عن الوادع: فقل ذهاب الروح
وبقاء الجسد بدون حياة). توجهت إلى الزاوية من المقهى وانتظرت حتى
أتى إلي النادل بكأس من الويسكي. أدخن سجارتي واحتسي الخمر. شارد
وسط أفكار لا تنتهي...فترة صعبة بكل معنى الكلمة. لا راحة. ولا فراح.
ولا قوة. اقتربت مني الراقصة تتلوى كأنها أفعى تريد ان تصتاد
فريستها. لكنني لم اعرها أي اهتمام... خرجت من المقهى بعد أن شربت
كأسي ودفعت للنادل الفاتورة.

وصلت إلى غرفتي أغلقت باب الغرفة بإحكام. سرعان ما وجدت نفسي
وسط الظلام ليلى الدامس. استلقيت على سريري كان ضيق كأنه قبر

كافر. مع الصداع في رأسي. كنت كلما شرعت في رسم فكرة تنقذني من
بؤسي كلما ازدادت معاناتي النفسية. كنت متعب جدا لم أشعر بنفسي
حتى غلبني نوم.

استيقظت في صباح على صوت غريب يتكلم معي قال لي:

☆ إنك تعاني من مشاكل لماذا لا تغادر .

☆ انا بخير اعرف أنني بخير.. لا أعرف

☆ ماذا تقول انت لست بخير انظر إلى حالك انك منبوذ من هذا العالم

عائلتك لا تهتم بك واصدقائك هجروك انت وحيد

☆ لا بأس سأكون بخير. إنه مجرد مرحلة وساتزول.

☆ كل يوم تقول الكلام لماذا تصير على تعذيب نفسك هناك طريقة

للتخلص من هذا الألم وانت تعرفها

☆ لا لا لا ارجوك إلا هذا. أرجوك لا انا اعرف ان الامور ستتحسن بأذن

الله

☆ هي اقتل نفسك لماذا أنت مصير على تعذيب نفسك والبقاء في العالم
الذي لا يعترف بك .

☆ لا لا لا أريد

☆ هيا بسرعة....،

اليوم حاولت ان أبدا من جديد. أن أستمتع بما تبقى لي في هنا لأنه
سيكون أخير يوم لي في هذه الحياة... لقد كان حبل المشنقة ينتظرنني
في زاوية من لغرفة مربوط هناك منذ شهر شباط الماضي. لكي ينقل

روحي إلى العالم الموازي. سأجعل من ذلك لحبل ربطة عنق أتزين بيها
في حياتي الثانية التي سأنتقل إليها. لأن هذا لكوكب لم يعد يتحمل هذا
الكائن الوحيد. إنني لا أريد ان اكون من الخراف. ولا أريد أن أكون
خاضع لأي إيديولوجيا. ولا لجماعة معينة لهذا ساحرر روعي من
السجن التي كانت فيه. سوف أعطيها مفتاح الحرية وداعا.

"سامحوني لم يبقى لي مكان على الأرض. انتبه لنفسك يا أبي فأنا

أنتظرك

حج و عمره

رمیاء اشهار

بدأت انيابي بالظهور إنها تشبه الانياب التي تمتلكها امي .

لطالما كانت امي غريبة الأطوار تحب الليل كثيرا وتخاف من أشعة

الشمس وعندما كنت اسألها كانت تجيب بحجة أنها تخاف على جمالها

كانت امي شديدة الجمال طويله القامة هزيلة الجسم شعرها شديد السواد

انعزالية تحب الكتب والموسيقى الكلاسيكية وتكره السياسة نتشارك في

حب الفن والأدب ونختلف في الكثير من الأمور . المهم كالعادة سألت

امي عن هذه الانياب التي ظهرت في فمي كالعادة ستتهرب من الجواب

وتقول الوراثة عزيزتي لكنه لم يكن مقنعا بالنسبة لي ، اذهب الى

المدرسة الأحد يحبني بسبب ملابسي الغريبة التي تخطها لي امي كلها

سوداء وثوبها غريب كانت تعجبني لكن كنت دوما اتعرض للتمتر

بسببها، لطالما كنت متفوقة في الدراسة وفي كل المواد الأمر الذي جعل

الطلاب أكثر كرها لي وايضا كنت احصل على درجة امتياز بدون أدنى

مجهود ،كان لدي مسرحيه ذلك اليوم كالعاده علي أن امثل دور الشريرة
بسبب مظهري وكنت احبه أكثر من دور الأميرة لكن ماكان يهمني انه لا
يوجد ابي ولا امي في قاعة العرض ابي كان دوما يدعمني لكنه مات
مؤخرا لم يكن كأمي كان نشيطا رياضيا يحب الشمس والبحر بينما امي
كانت تخرج فقط في الليل يمكنها حضور حفلي لذلك شعرت بالوحدة
انتهت المسرحية اللعينة انصرفت إلى البيت امي كالعاده مازلت نائمة
والستائر مغلقة البيت مظلم حالك يبدو لي أن امي تعبت كثيرا البارحة
انها تعمل في الحفلات الليلية كمغنية رغم براعتها في الغناء إلا أنها
منعزلة انطوائية لا تمتلك أصدقاء عكس ابي لديها حياة غامضة جدا

يوم آخر في المدرسة المملة احدق في اجمل فتى في الفصل لكنه

يواعد فتاة جميلة دائما تتنمر علي، شعرها اشقر وعينها

زرقاوتين يبدو عليها الثراء انا جالسة اراقبها اذ بي ارها قادمة

نحوي تتنمر وصديقاتها على فستاني الاسود وتحاول أن تسكب

الماء على شعري نظرة بسرعة إلى عينها شعرت بشيء يخرج

من عيني متجها إلى عينيها لتستلقي في الأرض فاقدة الوعي، لم

يكن لأحد دليل أنني لمستها لذلك لم يصدق أحد ما فعلت ضلت

كذلك لبعض الوقت الإدارة والتلاميذ الآخرين ظنوا أنها صدفة

بينما صديقتها رأين ماحدث، لم اصدق الأمر كذبت ما جرى

واعتقدت انا ايضا انها مجرد صدفة.

وفي يوم عاصف كان المطر يتساقط بغزارة وصوت الرعد قوي

جدا انتبهت لصوت يخرج من خزانتي فجأة خرج منها فأر بدأ يقفز

في أرجاء الغرفة لكن الصدمة عندما وجدت نفسي تحولت إلى

خفاش احدث في المرأة مستغربت من شكلي منكرة لما حصل

الاحظ ان امي تقف خلفي في الباب لم تستغرب ملامحها هادئة
لتقول لم اكن اعلم انك مصاصة دماء فقدت السيطرة على نفسي
سقطت في الأرض وعدت إلى هيئتي ،ساعدتني امي على الوقوف
وقالت لي كلام لن انساه مادمت حية
أخبرتني في تلك الليلة التي لا تنسى انني مصاصة دماء لطالما
سمعت عنهم البعض يقول انهم حقيقيون والبعض يقول مجرد
اسطورة لكن لم اتوقع ان اكون كذلك عانقتني وهدأت قليلا وبدأت
تشرح لي كيف كانت تعيش في قصر دركولا وكيف وقعت في
غرام رجل بشري والذي هو ابي وقررت التنازل عن عائلتها وعن
اصلها بعد ان انجبتني مع ابي فطردت من قصر دركولا لانه لا
يسمح للبشر داخله كما اعتقدوا انني بشرية لكن الان اكشفت انني
نصف انسانة ونصف مصاصة دماء صعقت من الخبر ،لكن امي
كانت تبتسم لانها اخيرا تستطيع العودة الى القصر واني كنت
الحاجز الوحيد الذي يمنعها ،رفضت في البدايه لكنها فيما بعد

اقنعتمى كنت خائفة لكننى ارتحت بعدما تأكدت ان مصاص دماء لا يشربون دم الانسان فقط بل حتى الحيوانات لذلك كانت امى دوما ما تاكل اللحوم فقط بينما انا لا احبها لان نصفي البشري لا يحب اللحم،

وقد سبق لى ان قرأت فى احدى الكتب الاسطورية ان مصاص الدماء لدهوم خلافات مع البشر لكنهم اذ تزاجو مع البشر فانهم على الغالب ينجبون بشري او نصف بشري يحمل جينات مصاص دماء كما حصل لى.

وصلنا الى القصر كان فى قمة جبلية تلفها الجبال من كل جانب تكاد لا تظهر دخلنا من باب سرية حتى وصلنا للقصر ،كان الجميع يحدق فىنا والجميع يعنق امى ويقولون لها اين غبت طيلت هذه السنوات بينما جدى دركولا كان يحدق فىنا وكانت نظراته غريبة ومخيفة قال لى امى لىس مرحب بالبشر هنا اقنعتم امى اننى مصاصة دماء ايضا فقترحت جدتى ان يختبرونى نجحت فى

الاختبرات اعتدت المكان صارت لي مكانة عند جدي شعرت انه
ملجأي اصبحت مصاصة دماء واصبحت الملكة بعد وفاة جدي
وانهيت جميع الخلافات بين البشر ومصاص الدماء وانا ايضا
وقعت بحب بشري وتزوجنا لكن هذه المرة كان زواجنا وكل شيء
مقبولا وليس في الخفاء وهكذا انتهت الحروب بين البشر
ومصاص الدماء

مسجوناً بين جدران الإكتئاب

ياسمين ابناي

في هذه الليلة
الليلة الباردة كما هو معهود في أيام الشتاء
تدخل الفتاة لبيتها
تطأ قدمها أرضية غرفتها المتواضعة
وبالكاد تستطيع الوقوف
منهكة. تعاني من آلام في ظهرها
تجول بنظرها أرجاء الغرفة
نظرة بائسة تحتقر حالتها هته
تقف امام المرآة
تأمل لدقائق

تنظر لوجها الشاحب .. غزته علامات اليأس والحزن والسهر
تري نفسها تعيش في مستنقع من الأفكار والهواجس
القاتلة، كأنها تموت موتاً بطيئاً
ثم تقول :
أنا ...

انا التي كتب عليها الشقاء الابدي
لم أقترف إثماً لا ترضاه الطبيعة
لم أتحدى الإله

تذكرت حين قالت لي أمي ابنتي انا فرحة بولادتك، كان تفتخر
بذلك.. اسمحولي ببعض القهقهات هههه لم تكن تعلم ان ذلك
مبعث بؤسي يا ليتها سألتني قبل ذلك.. لكن هذه هي الحياة
تقحمنا وترغمنا على ماتريد ..

أنا لم اتحالف مع الشيطان كما فعل أرجوس
انا ضحية وحش كاسر ذو عشر االات المخالب اسمه الحياة

مخالب لا تهدئ، شغلها الشاغل خدشي

أنا التي مسختها قوة الحزن

كتب علي ان اسير ليل نهار

ترميني الطريق الى الطريق

يقذف بي العذاب الى العذاب

أنا

انا التي كفر بها الأهل وتخلي عنها الأصدقاء

انا التي كتب عليها ان لا يكون لها صديق

عادية كانت حياتي

اعيش كما تعيش صديقاتي

حتى انقلبت في ثوان

صارت الحياة الهادية والراحة اغلى متمنيات

أنا الشقية

أنا البئيسة .. يامن يسمعي

مهلا ، انا وحدي هنا هههه من سيسمعي كالعادة انا

وحدي ..

وتعاقب المسكينة أفكارها الكئيبة .تأسرها . وتمضي الليل

بطقوسها الحزينة .. تنام والدمع على

خديها

.

في الألم نشوة

ياسمين ابناي

إلا أنا

نعم أعلم أنني كومة البؤس

كومة من الحزن

لكن دائما ما كان لدي خليل

رفيق صاحب يلازميني ولا يفارقني ولا أنكر انه أصبح

محبوبي

إنها الوحدة ، هي هنا بالذات حيث تقيم أفكاري المتناقضة

أدركت مؤخرا أن كل كائن سيزول ويمحى أثره

إلا الوحدة ، إنها القصيدة التي لطالما حلمت بالكتابة عنها،

وهي أيضا من جعلتني أسترجع شغف الكتابة مجددا

بالنسبة لي..

كان وجودها..

رمزا للحب

المتدين والوقح ...

غارقا في التصوف العلماني ..

الذي يسمح لي بالوصول..

إلى لغز وصلنا ..
لم يكن عبثا ..
إنما كان وصلا حكيما ..
تجسدت فيه مشاعرنا وأحاسيسنا ..
جمع فيه ..
بيني وبين الوحدة ..
إحدانا لا تنفك ..
تنبض بإسم الأخرى ...

حبنا ...
الحب النقي ...
عنوانه الأغنية الأبدية ..
التي تمتد وتستمر ..
في صمت وهدوء ..
وهو يقاوم للبقاء حيا ...
يصارع ..
كمحارب عجري .

يأبى الإستسلام والخضوع..

للإيبير أو الإفرنج...

كنت أحاول في كل مرة أن أجعل منها من يعالج جرحي

ويساعده على الإلتئام ..

وأخيرا أدركت أن من أسرار الإستمرار تقبل الواقع

المرير

حب في الذكرة

ياسمين ابناي

اسمح لي أن أحملك للأبد في ذاكرتي...
دعني أخلد كل لحظة من قصتنا..من تاريخنا الجميل
حيث كانت الأحلام، الرغبة، المشاريع، المستقبل.
نعم.. في الكثير من الأحيان.. تداهمني تلك
النوستالجيا..حنين إلى كل
شيء..الكلمات،القبلات،المداعبات،القمر،الذكريات،
الوعد..

ال فشل.. حتى الشعور يفشل..حينما تتوقف عن الحب..
ماذا الآن.. ربما يقع في حب شخص آخر..ولا تستطيع
فعل شيء.. سوى الصراخ...صراخ صامت..امسك
يديك، امسح تلك الدموع البلهاء، اضغط على اسنانك،
المهم ان لا يظهر شيء ..

لكن في الليل..وانت تضم وسادتك..تدرك ان نسيان
شخص تحبه لأمر مستحيل،ثم تفهم انه مستحيل ان تحب
مرة أخرى، فالروح المكسورة لاتنعم بالحب أبدا ..

بضحكتك المصطنعة هته، تضع الملح على الجراح، انت

لم تعد إنسانا.. لقد أستحوذ عليك ذلك الشيطان.. طردت

الملاك... لا بأس فهو لم يعد خاصتي بعد

الآن
...

اللقاء الأخير

احمد علي سيدات

أنا مع نفسي وحيد وها قد حل صباح آخر دون أن أخذ
القسط الكافي من النوم. الهاتف يرن معلنا انه وقت
التجهيز للعمل.

بدأت الضحكات تتبعث من أسفل السرير متسببه لي
بصداعٍ شديد
لكن لا بأس

إنها فقط أصوات ملايين أحلامي الميته وهيا تضحك
على واقعي وعلى ما أنا عليه

و كالعادة بدأت تلك التساؤلات اللعينه تدور في بالي
أين هو طموحي أين هو هدفي أين أنا ومن أكون ماذا
حدث للطفل الطموح داخلي

توقفت عن التفكير لكن

كان صوت الضحك اليوم مرتفعا أكاد أجزم أنني لست

وحدي

إلى أن توقف الضحك بعد مده أصبح الجو هادئ. صمت

مرعب قد حل

فإذا بأحد تلك الأصوات يقطع الهدوء قائلاً
نعم نعم لقد أتيت أهلاً بك أهلاً بك أنت الآن ميت
مثلنا لقد أصبحت جزء من ظلام مثلنا نعم نعم لا تقلق
جميع أحلامك هنا فانت كنت ميت بالفعل لسنوات صحيح

صحيح

لم أفهم ما يعنيه حتا ظهر كائن غريب مشيراً بيده أن
أنظر خلفي و إبتسامه غريبه تعلو وجهه
فنظرت خلفي لأجد جسد نحيف علامات المرض و
الإرهاق بدت واضحة عليه
إبتسمت قائلاً كم تبدو مريع يا انا كم سيتطلب من الوقت
حتى نجدنا أحد ما
سوف تبقى هناك مستلقي هل سوف يهتم أحد بنا هل
سيجدنا أحد أصلاً

آه كم نحن في غاية البؤس ها أنا ذا ميت وحيد بدون
عائلة بدون أصدقاء بدون هدف انا ونفسي فقط
و أشباح أحلامي الساخرة
تحرك ذاك الكائن تجاهي و نزع الغطاء عنه لتظهر خلفه
فتاة صغيرة جميلة في منتهى الرقة لا يمكن وصفها
تملكني شعور غريب كأني أعرفها
حضنتني بكل رقة
وقالت بصوت بالغ الحنية
أهلا بك يا بني
بدون شعور بدأت الدموع تنهمر من عيني كما لو أنها
كانت محتجزة لعقود تنتظر متى تتحرر
و كأن جبلا كبيرا قد أزيح عني
وأدركت حينها اني لم أكن وحدي قط
فقلت لها بصوت يملأه الإشتياق
لقد عدت دعينا نبقى معا الى الأبد

الطبيعي

محمد سهيل او عمي

السابعة صباحا، المنبه يرن، أنا مستلقي على
فراشي، أنظر في السقف باحثا
عن سبب محفز يجعلني انهض من مضجعي الدافئ
لم أجد، لكن ضجيج
المنبه جعلني تاركا السرير حقا. صراحة قد اتخذت
من المنبه عذرا، فلا يمكن
ستر حقيقة أن موعد المدرسة قد اقترب، أوليس
اتخاذنا للأعذار سمة من
سماتنا نحن البشر؟ حسنا حتما سأشتاق لسريري
الى حين ملاقاته ليلا. يبدو
لي أن كأس شاي سيعدل من مزاجي. بعدما بدأت
أول خطوة لي نحو الثانوية
أدركت إنني كنت على خطأ، فمزاجي المتقلب لا دواء
له. ولكن لنجرب بعض
الأغاني فلا يمكنها أيضا ان تخيب ظني، مثل بعض
البشر. وها قد بدأت في
الاستماع، باحثا في أجواف الكلمات عن عبارة
تختزل ما يدور في بالي،
غرقت في بحر الكلمات، وكانت عبارات الأغنية
تعبر عن ما يميز الأشخاص

"الرأعين" و تيقنت بأنه لا شيء يميزني عن
البقية، ولكن لما دائما أحس بأنني
لست كالبقية؟ أين الخل؟ وهل حقا لا شيء
يميزني! رويدا، يبدو أنني تهت
قليلا في أفكار العبثية، وها أنا أمام الثانوية، كيف
وصلت، لا أعلم وكيف
اجتزت إشارة المرور هناك؟ أنا حقا لا أعلم، لكن
على الأقل توجد كل أطرافي
في مكانها، ولكن بعد لمحي لأستاذ مادة اللغة
العربية تيقنت أن ليست كل
الأشياء توجد في مكانها الطبيعي حتما. وها أنا
داخل القسم، وحيدا في
طاولتي متراجعا كأنني سأسدد ركلة جزاء، هذا
الأخير، هو موضوع الساعة
لبعض الزملاء، فأحقية ركلة الجزاء في مباراة كرة
قدم جعلتهم في تضارب
أراء كبير، مثل خيبة أمني عندما علمت أن صافرة
الحكم لا تعني انتهاء
المباراة، فلا يمكن أن يكون هذا الجدل يخص
مباراة قد لعبت وانتهت، لا بد

أنها لازالت متواصلة! مثل خطواتها المتواصلة
نحوي، نعم إنها هي حتما من
جعلني أفارق السرير، وكذلك هي حتما من ستحسن
من مجازي فلا كأس
شاي يضاهيها ولا أغنية تنافس نظراتها المفعمة
بالأمل والحب، وابتسامتها
البراقة التي كبلت يداي بدون حبل، وبالجمال عينها
يجعلني دائما واقفامتعجبا في خلق الله، حتما أنا
مستعد لسماع قصتها ليوم أمس ومستعد
لسماع تفاصيل يومها كاملا بينما سأبقى متسائلا
ماذا دفعها للإعجاب بكئيب
مثلي؟

رن الجرس، وأنا لم أجد اجابة السؤال بعد، لكن
سأجده بطريقة أو بأخرى،
سمعت صوت خطوات يقترب، دخل أستاذ مادة اللغة
العربية، بخطوات
متباعدة، ورأسه منحني للأسفل كمن عاد من
الحرب خاسرا، وضع حقيبته
جانبا، ونظر اليينا نظرة احتقار، فاقتدا الأمل في
"جيل اليوم" كأنه كان في

جيل صامت فيه ملائكة اليسار عن الكتابة! لكنني لم
أنصدم، ولن أنتظر جميلا
من جيل تعلم الطاعة بدون فهم المغزى من ذلك،
تعلم تلقى الفكرة دون
تحليلها، تعلم تبني أفكارا تعود لغيره، وأكثر من
ذلك الدفاع عنها! طوق طوق
طوق... سكوت! انتبهوا للصبورة وكفى كلاما ثم
رن جرس نهاية الحصّة، نعم
هكذا مرت الحصّة كرمشة عين، لأن لا جديد يذكر
فيها، ولا قديم يعاد،
خرجت للساحة، حسنا لن أبوح لك بسر أنني أنتظر
قدومها لنتبادل أطراف
الحديث، فيبدو لي أنك تعرف هذا مسبقا، وها هو
الأمل قادما نحوي، مبتسم
الوجه رزين الخطوات، وهي بجانبني أحس بأنني
أتحمل مسؤولية حمايتها من
أي شيء من الممكن أن يضرها وهي تعي ذلك
ولكنها لا تعاملني بالمثل، بل
هي تتلذذ في إشعال لهيب غيرتي في كل فرصة
ممكنة، وأنا أتقبل ذلك

وأواجه ببرودة وهدوء كبيرين، كعدم مكالمتها
لأسبوع مثلا، برودة كبيرة
أليس كذلك؟

حسنا حان أوان الرحيل وادعتها وهيئت لنا موعدا
في زوال ذلك اليوم، ووقت
انصرافي تذكرت أنني لم أذكر لها مكان الموعد،
فرجعت بسرعة لكي لا أقدم
للموعد وحيدا طبعا، وبخطوات متسارعة نحوها
وقفت من بعيد، وقت
لأراها ضاحكة لأول مرة من أعماقها، وقفت لأرى
انبثاق سعادتها واضحا جليا
في الأرجاء، وقفت لأرى سعادتي مع سعادتها،
وقفت لأرى ما لم أتوقع، رأيتها
مع شاب آخر، قلت لابد أنها زميلها أو بالأحرى
صديق قديم، ولكن عندما
رأيت يديها متشابكة مع يديه عرفت أن شكوكي في
محلها. ولكنني فرح لأنني
وجدت إجابة لسؤالي السابق

«ماذا دفعها للإعجاب بكئيب مثلي» والإجابة كانت
بسيطة عدم تنازلي على حقي كان يبدو لها طغيانا،

وتنازلها من

أجلي كان يبدو لها ضعفا!

لاهي تنازلت من أجلي ولا أنا تنازلت من أجلها،

ولاهي تستحق عناء ذلك ولا

أنا مستعد لفعل ذلك

وأكثر من ذلك وجدت ما يميزني عن البقية، هو

عدم انصياعي لمفهوم

"الروعة" الذي يعني إتباعك لتصرفات وتبنيك

لأفكار معينة وبالطبع تخليك

عن شخصيتك الحقيقية وتبني شخصية أخرى

وتصنعك لها، أي تصنعك

للشخصية "الرائعة" التي حتما ستجعلك فضيلا

مستغلا أي فرصة لإظهار

"روعتك" وهذا ما يدفعك لتقليل من شأن الآخرين،

فلاظهار قوتك يجب أن

تظهر ضعف الآخرين وتظهر أنك أكثر قوة منهم،

لابد أنه راودك أن في

ذاكرتك بعض الأشخاص "الرأعين" الذي سبق
ولاقيتهم، أما بالنسبة لي فأنا
شخص طبيعي، يريد حياة طبيعية بعيدا عن صخب
الحياة الحديثة، فعدم
إتباعي لمعايير "الروعة" الذي يفرضها عليك
المجتمع يجعلك مختلفا، مختلفا
بطريقة غريبة، والغرابة تكمن في كونك طبيعيا.
وهذه الطبيعة التي تعد اختلافا، كانت سببا في نهاية
قصة الحب التي عشتها،
فلم تتناسب مع معايير "الروعة" المغروسة في
ذهن الشباب، وها أنا أنتظر
وسأنتظر ظهور الرائعة الملائمة لي، الرائعة
الطبيعي فكرها والطبيعي
جمالها، والأهم، طبيعية وتلقائية تصرفاتها، ها أنا
في انتظارك يا طبيعيتي
الرائعة.

هراء الحب

"لا تسألو المحب لما احب
فعين المحب ترى في الملامح جمالا
ولا يهوى عاشق الا وتجاهل السؤالا
وياليتها يعرف وياليت لكن الجواب محال"

رمىسى اشهبار

اجلسُ أمامَ عيناكِ؛ ورُغمَ كلِّ الأفعالِ التي تُزعجني
 فيك، إلا أنني محوِّثها بمجردَ نظرةٍ منك، التوتر يظهر
 على ملامحي بالرغم من إطمئنان قلبي لك،
 أستمتع عندما تحكين لي عن كل الأشياء التي
 تُزعجك، حتى لو كانت كخفة الفراشة..
 عندما تبسِّمين يدوب قلبي من فرط الجمال، ويكتمل
 القمر، والنجوم تنفجر فرحاً وسروراً، وأرى
 الفراشات تتراقص حولي.
 أرغب بشدة أن أقضي باقي عمري معك، محوِّثُ
 أيامي السيئة بقربك، وبدأتُ حياةً جديدةً، بقلبٍ مُمتلئ
 بك".

الحب يقدر على تغيير كل شي واطفاء الحروب ونشر
السلام لم يكن يوماً اعمى بل نحن من كنا لا نبصر
انه الحياة والفن والالهام انه الامل لمن تاهو وموطن
الغرباء وملجأ اليتامى"

رمىسى اشهبار

"

إنتي لوحة مفاتيح مبعثرة لا يستطيع أحد
الكتابة بها ولا قراءة إلا أنا" ..

ابوبكر و عزيز

"سألتنى قائلة:
لما تشرب القهوة مُره؟
يبدو أنها نست أن أيامي أكثر مراره"

احمد علي

"لم اكن اعتقد ان فقدانك لشخص قد
يجعل العالم بدون أشخاص بدون الوان
والموسيقى بدون الحان والفرشات
لاتطير وحتى قوس قزح يصيب
بالغثيان".

رميسى اشهبار

" الآن فهمت..

لماذا ترفرف دائماً حولك الفراشات، وتقف العصافير على شباكك كل صباح، ويتسارع الصغار علي أخذ قُبلة منك ويطلقون عليها "سُكر"، وعندما كنا نعبّر الطريق سوياً لماذا اختارك الكلب المجروح في قدمه وجاء إليك دون العابرين وهو على ثقة بأنك ستداويه .. كانت تحلم ببیت صغير وحديقة صغيرة مليئة بالفراشات، تحب الفراشات وأنا أحبها هي، تقول دائماً أنها كائنات لا تستحق العيش في مكان كهذا، مكانها في جنة عدن، كانت ولا زالت بريئة لا تكره البشر وتصلي من أجلهم دائماً، إله السماء، إنهم لا يعرفون شيئاً، ارحمهم يا إله السماء! أقف خلفها وأشتمهم، إنهم أبناء ق*بة، لا ترحمهم

..

تسمعني وتصرخ في وجهي....
أنتِ يا صاحبة القلب الطيب أرق مافي الكون وأحن
من فيه".

سفيان

ربما كانت تنتظرنني على احر من الجمر، تنتظرنني
أن أفعل شيئاً واحداً من اجلها، تنتظر كلمة حنونه
مني تُطيب خاطرها، ربما تختبر حبي لها، ومقدار
غلاوتها عندي، وربما كل ماسبق أو شيء آخر !!
لا أعلم..

لا أستطيع التعبير عن الحب لأحدهم، أنا لا أعلم
كيف!! أعرف فقط الكتابة وشرب النبيذ وتدخين
الكيف وتأمل أرداف بائعات الهوى فوق الرصيف...
غير أنها لم تعد تفتقدني الان، أو تنتظر أي شيء
مني، إنها تهتم بغيري الان، وأنا ما زلت لا أجيد
التعبير عن الحب لها أو لغيرها.
أعرف فقط الكتابة وشرب النبيذ وتدخين الكيف
وتأمل أرداف بائعات الهوى فوق الرصيف"...

سفيان حداث

أقتلع بعض سنبلات ..
فيمر علي في حقلي ..
ومن فرط هييته ..
أستجمع محصولي ..
وأستقيم ...
لا أرفع عيني إستحياء ..
ومن زهور الحقل ..
يقطف زهرة ..
ويلقي بها في سلتني ...
ويقول مانفح الزهر ..
وأمامي أجمل زهرة ..
تحمر وجنتاي خجلا ..
فأسترق نظرة خاطفة إليه ..
فيلمحني بقساوة نظرتة .. الممزوجة بالرقة ..
والحنان والتهيه ..
فإذا بجروي يطارده نباحا ..
وبحكمة منه يخرسه ..
فأنظر إليه بابتسامة ..
وأسير طريقي أفكره ..

ياسمين ابناي

"تهز الأرض خصرها وترقص
تلبس الشمس وجهها زيا لموعده رومانسي
تغرق الزهور في بحر شعرها الغريز
تغار السماء عليها من حظ الشمس في لمسها
حين تبتسم يصبح الجماد شعرا"

ياسمين ابناي

غارقة في
تفصيل وجهك القمحي
وبعض من قصائدك
وسواد الليل
تحت جفونك
وعذوبة صوتك
أما عن
عينيك الشمسيتين
خلقت ليحبها قلبي
ووجودك ككل
يشبه تسلل
أشعة الشمس
إمطار الغيم
نور القمر
رقة الزهور
هيجان المحيط
هدوء الغابة
شموخ الجبال
تلون السماء

ياسمين ابناي

هراء بئيس

"

يمكنك ان تدهس الورود، لكنك لا تستطيع أن تؤخر الربيع"

أبو بكر وعزيز

"

يقال أن وجود الإنسان يقاس بمدى
نفعه لمحيطه
إذا فموت كل البشر هو العدالة
الحقيقية"

احمد علي

أحمل أحزاني فوق كتفي وأتجول على جنبات
الطريق كل ليلة ، أشاهد النجوم وأتأمل
إنشاقات القمر وأنفث دخانا كثيفا يجعلني
أسترخي ، لا أعلم إلى أين أذهب ، عقلي مُمتلئ
بالكثير من الأسئلة، وخيبة أمالي في كل شيء
أحبه يغادر،
أشعر أنني مثل الصبار لا أحد يقترب منه خوفاً
من أن يتأذى...ولكن ما ذنبي أنا؟
قلبي حزين للغاية، أتأمل بآثام الهوى فوق
الرصيف ب صدورهم المشدودة والشبه عارية
وسراويلهم الضيقة ، يبحثون عن عاشق مجروح أو
زوج خائن ، أنا لست نوعهم المفضل لتبادل فقط
السجائر وبعض النظرات والإبتسامات أحيانا .
أريد الذهاب للمنزل رغم أنني أكرهه وما إن
أصل إليه أعود أدراجي ، أبحث عن نفسي
، أفكارى حزينة كقلبي ، وملامي باهته
كأيامي ، كيف للمرء أن يحارب كل يوم
أفكاره ، نفسه ، أصدقائه ، عائلته ، من يُحب..
!!كيف للمرء أن يحارب كل هذا بمفرده وعليه
أن يتظاهر أمام كل المواقف أنه سعيد رغم كل
ما حدث وكل ما سيحدث!
كل الأشياء أصبحت ثقيلة علي حتى نفسي مللتُ
منها .
علي الرحيل"

كنا متشابهيين

كومتين من البؤس

كتلتين من الحزن

أسرت الصدمات والخيبات قلوبنا..

لكن العجيب اننا في كل مرة نلتقي فيها نحاول معالجة

جروحنا ومساعدتها على الالتئام بحوار يعج بصخبات

ضحكنا..

حوارا يمتلأ بدفئ همساتنا..

حوارا تسوده الطبطبات على أرواحنا

كلانا حزينين

كلانا بائسين

لكننا السعادة لكلانا

ياسمين ابناي

"كم يقتلني الحنين إلى تلك الطفولة
الجميلة، طفولة لا تشبه واقع اليوم.
كنت انسج أحلامي بخيط من أمل جميل
مستخدم ابرة قوية لاتكسرهما الأوجاع.
اليوم غدت أحلامي طائر يحلق هنا
وهناك باحثاً" عن جزيرة أمان يشبع
فيها الشغف الكبير".

ابوبكر وعزيز

"ومالي أرى في عينيك الأسى؟...
أكون غيرك مجرماً ..
وتبيت في وجل..
وكأنما صرت أنت المجرماً..
أو أنك مجدداً...
لعشيقتك مخلصاً...
أو أنك في..
الحيرة والشك هائماً..
أو أنك في جلدك.. ومعاقبتك لذاتك صارماً ..
لست أدري...
لكن لك مني أبلغ السلاماً" ..

ياسمين

"أصبح عقلي باللون الأسود كقهوتي.
كثرة التفكير في الأشياء ما زالت
مستمرة، حاولت مرارا الهروب من
الذكريات ولكنها كانت تلاحقني في كل
شيء، حاولت كثيرا المقاومة ولكنني في
كل مرة أجد نفسي أسقط، القاع مظلم
كروحي، أصبح عقلي يتلاشى مرة بعد مرة،
اسودت عيناى من الأرق، يتطاير النوم
من عيناى، حول مقلتاى سواد كسواد
الليل لم أعد أقدر على الإكمال يجب
أن أتخلص من كل هذا قبل أن يتخلصوا
هو منى"...

سفيان

"نحن نكتم لأننا على علم بأن كل ما في خواطرنا. غير مفهوم ان مقدار الألم الذي يتآكل داخلك، لا يقدر بمقدار تجاهل احدهم لمعانتك. فأن تتألم بمفردها افضل من أن نرى اللامبالاة في عيني أحدهم، فعلى الاقل لوحدنا لكن الله يستمع".

ابو بكر وعزيز

صراحة لا أعلم ما الهدف من حياتي هذه
لكنني سأقوم ببعض الجهد لأحيها بهناء..

اسية باغزالي

ولقد بدا الحزن مباشرة في عيني
وشعرت بالأسف تجاهي
كما خنقني الألم في الحلق
النار تخرق قلبي واضلعي وما
دونهما
الآلام تعيش بدخلي
أظن إلى الأبد
فهل سيتم إصلاح الزجاج المكسور

ياسمين

"أنظر حولك اكثر
تمعن في سلوك ناس اكثر ،
اعرف محيطك اكثر،
كل هذا لن يساعدك الا في جعلك
اكثر كُرها لهذا الجنس "...

احمد علي

"لم يتوقف التحديق بالسقف لساعات متأخرة من الليل ، لم أقلع عن السجائر و إعتكاف المقاهي ، لم يزدد وزني ولو رطلاً ، صرت أكثر نحافة من ذي قبل ، حتى هاتفي لم يرن بصوت ذلك الذي إنتظرتهُ طوالَ إحدى عشر شهرا ، لم أتوقف عن قضم أظافري عن طأطأة رأسي أثناء مشي وركل الأشياء التي تعترضني بقدمي ، لم أتوقف أبداً عن قطف أوراق الأشجار التي تصادفني..

لم يتوقف ذلك الخوف المتجذر في روحي ، لم تتوقف تلك التنهيدات المكتظة في صدري ، لم أتوقف عن التنهد ، عن الشرود والإبتسام لحظة يأسِي

لم أتوقف عن التنفس ، لكنني توقفت عن الحياة و جثمتُ على الهامش أراقب الأيام وهي تلوح لي مبتعدة " ..

سفيان

"ومالي أرى في عينيك الأسي؟...
أكون غيرك مجرماً ..
وتبيت في وجل..
وكأنما صرت أنت المجرماً ..
أو أنك مجدداً...
لعشيقتك مخاصماً...
أو أنك في..
الحيرة والشك هائماً...
أو أنك في جلدك.. ومعاقبتك لذاتك
صارماً...
لست أدري...
لكن لك مني أبلغ السلاماً" ..

ياسمين

"الحياة بسيطة جدا. أما الناس فليسوا كذلك،
ما نسميه أحاجي الحياة ما هو إلا تعقيداتنا
الخاصة وأعماقنا المظلمة".

ابوبكر وعزيز

"كثور هائج عدة للبيت وركلة
الباب وكسرتة، دخلت الغرفة
بعنف لأبدأ في رمي الأثاث من
النافذة،
لم أجد شيئاً، كان البيت فارغاً
إلا من المرآة المكسورة التي
ألمح فيها روعي وأفكاري
المبعثرة، فتحت باب غرفتي
فوجدتها هي الأخرى فارغة، لا
سرير ولا وسادة، ولا حتى قطعة
كرتون، صدمت مرة أخرى، لم أجد
شيئاً لأرميه من النافذة فرميت
نفسي"...

سفيان

تراكم الغيوم يخفي القمر وتراكم الشكوك
ينهي الثقة.

محمد سهيل اوعمي

"يمكنك ان تدهس الورود ، لكنك لا
تستطيع أن تؤخر الربيع"

ابو بكر وعزيز

رسالة الى نفسي القديمة

اسية بغزالي

أحبك رغم غبائك ولطفك الزائد سوف
يذنب ويأتي الكثير ستتغيرين لا
محالة لكنك كنتُ أسعد وأكثر هناء
، استمتعي بالأيام السعيدة
القليلة المتبقية لكي في
المستقبل

حلم باللقاء

سفيان

سأحجز لنا طاولة في البار الذي إعتدت أن أعرج إليه وحدي..
سنشرب الويسكي ونأكل اللحم المشوي ، سنقوم ونرقص على أنغام
الشعبي وحجيب، أعلم أنك خجولة مثلي، لاكن اليوم لن نخجل من
بعضنا ولا حتى من العالم، سنضحك كثيراً معاً، سنبادل القصص
والحكايات ولما لا نبادل حتى القبل !.. سأستمع لك بصدر رحب
وانتِ تتحدثين لي عن منزلك وغرفتك واهتماماتك ، سأعرف فيلمك
المفضل والموسيقى الأقرب إليك، و لا أعلم ما الفائدة من ذلك رغم
يقيني التام بأننا سنترك بعضنا ، لكنني أحبك الآن ، أحبك كثيراً ، لذا
تعالى لنتقي الليلة.

على الأقل الليلة".

غريزة السلطة

"لا يمكن الإعتماد على البوصله
الحميده

و الفطره عند البشر لخلق النظام،
لهاذا وجد القانون ليُنظم
البشريه، عليك صنع نظام عقوبات و
أن تبني اصوارا من جثث و دماء
تجعل ناس تخضع للنظام رغما
عنها".

احمد علي

"لم يتخلى الإنسان عن غرائزه
وصفاته الحيوانية، رغم تطوره، فما
زال يمارسها طمعا في السلطة
والحكم والنفوذ والثروة
والنساء".

سفيان

أنا !!

أنا العجوز الهرمة رغم صغرسني
أنا التي خرجت لتوي من عالم البؤساء
أنا الهاربة من حي الفقراء
أنا ذاك الجدار الذي ملأته الشقوق ، تحمل الأحزان
أنا من تمكن اليأس مني
أنا من جاءني الحزن متلصفا فبات يحتضني
بهذا القلب المرهق
بهذا الوجه الشاحب
بهاته الآمال المحطمة
بهذه الروح المنهكة
أجوب الزقاق ليلا فمن ذا يؤويني
ارجوا فقط قليلا فمن ذا يحتويني
من ذا الذي يرق قلبه لحالي
لا أرجوا سوى حب صادق نقي يكفيني يعنيني
لا تتركوني
أغرق أكثر مما انا في همومي وأحزاني

ياسمين ابناي

انا شخص مفكر، عاقل، حر، مسؤول عن أفعالي قانونيا
و أخلاقيا أمتلك هوية خاصة تجعلني متفردا و متميزا
عن باقي أحس و الأشياء، و قيمة و كرامة أسمو بهما
عن الآخرين. لا أجد راحتي في جماعة من الأشخاص لأنني
أحس أني لا أنتمي إليهم لكني لست منعزلا و منطويا
عن ذاتي بل أندمج مع الأشخاص المثقفين الذين لديهم
أسلوب الحوار و الذين يقدرونني و يحترمونني،
أتميز عن غيري بعفويتي فأنا أتصرف على طبيعتي.
لكن في نفس الوقت أعرف حدودي و أقوم بواجباتي و
أحترم الآخرين كبارا أو صغارا لأنني أعي قيمة
الإنسان و أعامل الناس بأخلاقي لا بأخلاقهم، و إذا
تلقيت قلة احترام أو استهزاء و تحقير من أحدهم
فإنني أفضل أسلوب الإبتعاد أما في حالة الظلم فأنا
لا أسكت عن حقي لأن كرامتي لا تسمح لي بذلك"

ابو بكر وعزيز

لعنة البعد

ياسمين

"كل ندوبي هذه جراء مقاومتي لغالال البعد عنك

ستزول وتختفي تماما حين تأتي

وسيزداد سواد عيني حتى يظن الجميع انني صرت عمياء

ودموعي ستحفر على وجهي مجرى نزولها

وستجف شفتاي

انا لم اذكر لمسات رجل على جسدي سوى اصابعك المحفورة

في عقلي وهي تنساب كحل خصري وتداعب نهداي

أنا لم أطل السهر في جو العشق والهيام مع أحدهم إلا كما فعلت

معك

ولم يصل احدهم درجة حلم وهيبة ووقار كما وصل حلمك

المهيب

وقوتي وكرامتي لم يحولها أحد الى ضعف كما فعلت انت

بكائي الصامت لم يحوله أحد إلى نحيب صارخ مثلما أشعلته

انت

عندما تمسك خدائي فإنهما تتوردان

عندما انطق اسمك ،شفتاي تحمران اكثر من الأول

وتزداد عذوبة صوتي مع لفظ كل حرف من اسمك
حاولت الانسجام مع انعدامك لكن فشلت كل محاولاتي
واختفى الحب وفنى ايضا
اعتقدت انه لن يعود واني استقلت من الحب
ولكن هيهات هيهات.. فرجل مثلك تملك قلبي لايمكن نسيانه
بسهولة

انا مداح على بابك
سأكتفي بك دائما ..فأنا
المحب ذو القلب الملوّه
أنا المتيم بعشقتك سيدتي
عيناى قد ابيضت من البكاء
لحيثى بللتها الدموع
وقلبي تمزق اثر فقدانك
و روى أحرقتها نيران بعدك
برحياك عن هذه الحياة
رحل كل لون للسعادة
لم يبق سوى ذلك الأسود يخيم
حياتي

قلبي يقدر دما على فراقك
قيدتني بأصفاذ من نار
لن تطفأ لهيبها دموعي مهما
بكيك وبكيك

سأبقى حيا على ذكراك عزيزتي
لن تفارقي عقلي أبدا

اما قلبي فقد حكمت عليه
بلعنة الحب الدائمة

لا تقلقي عزيزتي..
لن اتحمل غيابك
سأزورك ونلتقي
ستلتقي أرواحنا
ستلتقي لقاء أبديا

رغبۃ

سفيان حداش

"أمتلك رغبة كبيرة في التخلي عن إسمي، أصدقائي
، أقاربي ، إختياراتي، كتي، سريري المتهاك، عائلة الجرذان
التي تسكن تحته، صديقي الصرصار، أماكني
المفضلة، أوقاتي السيئة ، أفكاري ، تخبطاتي ، إنهمزاماتي
، مشاعري الغريبة، أن أتخلى عن عقلي ، وشخصي
المفضل الذي لم يحبني..

أعيشُ كجندي فقد طريقه في الصحراء ، لم تهزمني
الحياة بعد أنا أقوى من ذلك ، لكن علي الرحيل ، لا أعلم
إلى أين ، ربما سينتهي بي المطاف ك قصة "كاتب في
المقبرة" أفترش الجرائد وورق الكرتون وأدخن سجائري
تحت ضوء القمر بين القبور والموتى، الفرق بيننا أنه

كاتب إختار الوقوف في وجه كلاب المخزن وبطش الحاكم

أما أنا أجد هذا التصرف من الغباء، لايهمني المخزن أو

الحاكم أو المقدم ،نحن سكان القبور لا يسمعنا

أحد، نريد فقط أن ننام في هدوء ،ليلة واحدة فقط..!!

لا أظن أن المروكي سيتركك تنام تلك الليلة في هدوء حتى

لو كانت ليلتك الأخيرة"...

الموت ليس نهاية القصة ولكن بدايتها...

يموت الجبناء مرات عديدة قبل أن يأتي
أجلهم، أما الشجعان فيذوقون الموت مرة
واحدة.